مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها	الاسم:
المدّة: ساعتان ونصف السّاعة	الرّقم:

مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها

المدّة: ساعتان ونصف السّاعة

الاسم:.....

الرّقم:.....

هل نقولُ وداعًا لثقافةِ القراءةِ؟

١- في الوقتِ الَّذي تَرْتَفعُ فيه الأصواتُ في كلِّ أَنْحاءِ العالمِ مُناديةً بِضَرورةِ نَشْرِ عادةِ القِراءةِ بَيْنَ مُخْتَلفِ فِئاتِ العمرِ، وتُخَصِّصُ الدُّوَلُ والمُنَظَّماتُ الدُّوَلِيَّةُ أَمْوالًا طائلةً، وتَبْذُل جُهودًا جَبَّارةً لِتَحْقيقِ هذا الهَدفِ، وبِخاصَّةٍ في ما يَتَعلَّقُ بِتَنْشِئةِ الأَطْفالِ مُنْذُ الصِّغرِ على حُبِّ القِراءةِ والإقْبالِ عَلَيْها، بِحَيْثُ تُصْبحُ عادةً تُلازِمُهم طيلةَ حَياتِهم، وعُنْصرًا أساسِيًّا في تَكْوينِهمِ الذّهنيِّ والاجْتماعيِّ العامِّ، ذلك أنّ القِراءةَ ترفعُ من قيمةِ الإنسانِ ومِن مكانتِه في المُجْتمعِ، وتَرْتَقي بِتَفْكيرِه وَوجْدانِه، مِثْلما تُساعِدُ على إقرارِ التّفاهمِ والتّقاربِ بيْنَ البشرِ، تَرْتَفعُ أَصْواتٌ أُخرى تُحذِّرُ مِن تَزايُدِ انصِرافِ الأجيالِ الجديدةِ عنِ القراءةِ، ممَّا قد يُنذِرُ بأنَّ القراءةَ الحرَّةَ المطلوبةَ لِذاتِها، ومِن أجلِ المُتعةِ الذّهنيَّةِ والرّوحيَّةِ، لن تَكونَ مِن السّماتِ الأساسيَّةِ المُمَيَّزةِ لإنسانِ الغدِ، وأنَّ ثمّةَ ثقافةً أُخرى بديلةً تَعْتَمِدُ على وسائلَ تِكنولوجيَّةٍ أَكْثرَ حَداثةً في مجالِ الاتِّصالِ وتَحْصيلِ المَعْلوماتِ والمَعْرفةِ، وتَزْحفُ بِقوَّةٍ طارِدةً فِعْلَ القراءةِ إلى هامشِ النّشاطِ اليوميِّ بل وإلى هامشِ الحياةِ كَكُلٍّ.

٢- ومع أنّنا لا نَزال نَقْرأ ونَكْتب، فإنّ الكثيرين يشكّون في أنَ ثَقافة القِراءة لا تَزال تُعَدّ سِمة أساسيَّة من سِمات المُجْتَمع المُعاصِر، وأنّ الكَلِمة المَقْروءة لا تَزال تُؤَدّي في حياتِنا وفي تَشْكيل تَفْكيرنا الدَّوْر نفسه الّذي كانت تقوم به حتّى عُقود قليلة مَضَت.

٣- والمسألةُ هنا ليسَتْ مسألةَ عددِ الأفرادِ الَّذين يُقبلونَ على القراءةِ أو ينصرفونَ عنها، بقدرِ ما هي مسألةُ تغيُّرِ النّظرةِ إلى القراءةِ بوصفِها مُكوّنًا أساسيًّا في النَّسَقِ الثّقافيِّ العامِّ الَّذي يُعطي المجتمعَ شخصيَّتَه المميَّزةَ، بحيثُ يُمكنُ وصفُه بأنَّه مجتمعٌ قارئٌ، يَعتبرُ القراءةَ عاملًا جوهريًّا في تحقيقِ ذاتِه وتحديدِ ملامحِه.

٤- ولَقَد شهِدَ القرنُ العشرونَ جُهودًا جبّارةً مُتَواصِلةً لِنَشرِ ثَقافةِ القِراءةِ في كلِّ أنحاءِ العالمِ، ولكنَّ الواضِحَ أنَّ المُسْتقبلَ سيكونُ عَصرَ الكُمبيوتر النّاطِقِ الَّذي يتولَّى تِلاوةَ النّصِّ المَكْتوبِ، وتقديمَه مَنْطوقًا إلى المُستخدمِ. وبِذَلك يكتفي بالاستماعِ إليه منطوقًا، بل إنَّه سوف يُصبحُ منَ السّهلِ تحويلُ كلِّ اللُّغاتِ المكتوبةِ إلى لغاتٍ منطوقةٍ يُمكنُ حفظُها واستِرْجاعُها والعَوْدةُ إليها حينما نَشاءُ مِن دونِ تَحَمُّلِ العَيْنَيْنِ متاعِبَ قراءةِ الكَلِماتِ المَطْبوعةِ، سواءٌ منَ الورقِ أو من شاشةِ الكُمْبيوتر كما هي الحالُ الآنَ. وسَوْف يُساعدُ هذا التطوُّرُ على ازْدِيادِ القدرةِ على الاستيعابِ، واتِّساعِ نِطاقِ المَعْرفةِ وتنوُّعِها ونَشرِها في المُجتمعاتِ المُتخلِّفةِ وبَيْنَ الطّبقاتِ الفقيرةِ الَّتي تَعجِزُ عن تحمُّلِ نَفَقاتِ تعلُّمِ القراءةِ والكتابةِ واقتِناءِ المَراجعِ الورقيَّةِ. وبذلك لن يَكونَ الجهلُ بالقِراءةِ وَصْمَةَ عارٍ على جبينِ الفردِ والمجتمعِ، ما دامَ ذلك الجهلُ بالقراءةِ لن يمنعَ من متابعةِ تيَّاراتِ الفكرِ ونِتاجِ العقولِ المتجدِّدِ من خلالِ الكمبيوتر النّاطقِ.

٥- وهكذا أَصْبحَ منَ المَيْسورِ، الآنَ، تَحْويلُ الكلامِ المَنْطوقِ إلى نصٍّ مكتوبٍ عن طريقِ الإملاءِ مُباشرةً بالكمبيوتر. و**قد** تكونُ نسبةُ الأخْطاءِ الَّتي تَحدثُ الآنَ من خِلالِ الإملاءِ للكمبيوتر مرتفعةً، ولكنَّ هذه النّسبةَ سوفَ تَتَراجعُ بالتّمرُّن. و**بذلك** سوفَ تكونُ العلاقةُ بينَ الإنسانِ والكمبيوتر أكثرَ سهولةً ومُرونةً ودقَّةً خصوصًا أنَّه سيكونُ منَ السَّهلِ توجيهُ التّعليماتِ للكمبيوتر شَفاهةً من دونِ الاحتياجِ للاستعانةِ بمفاتيحِ الكمبيوتر في تصحيحِ النّصِّ أو تنسيقِهِ. فهل يعودُ المُجتمعُ البشريُّ إلى الماضي الَّذي كانَتْ تُسَيْطِرُ فيهِ الثّقافةُ الشّفهيَّةُ قبلَ اختِراعِ الكتابةِ، وقبلَ أنْ تُصْبحَ ثقافةُ القراءةِ هي المطلبَ الأساسَ لتدعيمِ الكيانِ البشريِّ وعلامةَ التقدُّمِ والرّقيِّ؟

د. أحمد أبو زيد، بتصرّف، مجلَّة "العربيّ" العدد ٥٨٨

كانون الأوَّل (ديسمبر) ٢٠٠٧

(بتصرُّف)

أوّلًا : في القراءة والتّحليل

١- **قدِّم** للنصّ باسْتِخْلاص أربع دلالات من حواشيه. **(علامة واحدة)**

٢- **استخلِصْ،** بإنشائِك الشّخصيّ و في حدودِ ثلاثيْنَ كلمةٍ، المسألةَ التي يطرحُها الكاتبُ في الفقْرةِ الأولى. **(علامة ونصف)**

٣- **اضبطْ بالشّكلِ** أواخرَ الكلماتِ في الفِقْرةِ الثّانيةِ منَ النَّصّ. (لا يُعدُّ الضّميرُ آخرَ الكلمةِ). **(علامة ونصف)**

٤- عبّرَ الكاتبُ في الفِقرةِ الثّالثةِ عن وجهةِ نظرِهِ في القراءةِ بالنّسبةِ إلى المجتمعِ. **(علامة ونصف)**

- **وضِّحْ** وجهةِ نظر الكاتِب.

- **أبدِ** رأيَكَ فيها.

٥- رأى الكاتبُ في الفِقْرةِ الرّابعةِ أنَّ المستقبلَ سيكونُ عصرَ الكمبيوتر النّاطقِ واللّغاتِ المنطوقةِ مستندًا إلى إيجابيَّاتٍ عدّةٍ. **(علامة واحدة)**

اذكرْ اثنَيْن من هذه الإيجابيّات.

٦- **وضِّحْ،** في سياقِ النّصّ، وظيفةَ كلٍّ من أداتَيْ الرّبطِ المشارِ إليهما بخطٍّ في الفِقْرةِ الخامسةِ. **(علامـة ونصف)**

(قد - بذلك)

٧- - **عرِّفْ** نوعَ النّصّ. **(علامتان)**

- **أكِّدْ** إجابتَكَ بسِمَتَيْن اثْنَتَيْن بارزتَيْن فيه ومقرونَتَيْن بالشّواهد.

٨- - **عَيِّنِ** المحورَ الّذي يَنْتَمي إليه النّصُّ من حيثُ مضمونُهُ. **(علامة واحدة)**

- **سوِّغْ** إجابتَك بدليلَيْنِ اثنيْنِ.

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ **(تسع علامات)**

اختَرْ واحدًا منَ الموضوعَيْنِ الآتييْنِ، ثمّ عالجْه:

الموضوع الأوَّل: تجتاحُ عالمَنا المعاصرَ، بفعلِ الانفجارِ التّكنولوجيّ، متغيّراتٌ جذريَّةٌ قَلَبَتْ أنظمةَ الحياةِ التقليديَّةِ في كلِّ مكانٍ رأسًا على عَقِبٍ.

أنشِئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاء، تتناولُ فيها ثلاثَةَ متغيّراتٍ إيجابيّةٍ، وثلاثةً سلبيّةً أحدثَتْها التّكنولوجيا في حياتِنا المعاصرةِ.

بالإمكان الاستِعانة بالتّصميم الآتي:

المقدمّة:

- وضع مقدمّة تَتَحَدَّث فيها عن سيطرة التِّكنولوجيا على الحياة اليَوْميّة ودُخولها في كلّ تفاصيلها.
- طرح المسألة.

صلب الموضوع:

❖ **إيجابيّات التكنولوجيا:**

(الحصول على المعلومات، إتاحة الفرصة للتواصل، تسهيل عمليّات البيع والشراء، اختصار الوقت، التعلّم عن بعد، تحسين المستوى الصحيّ...)

❖ **من سلبيّاتها :**

(ادمان التكنولوجيا، إزالة حواجز الخصوصيّة، الإنطوائيّة، اكتساب عادات لا تتوافق مع ما ألفناه، خَلل في نموّ الجِهاز العصبيّ عند الأطفال...)

الخاتمة:

- وضع خاتمة تتضمن غزو التكنولوجيا حياة الإنسان.
- فتح آفاق جديدة.

<u>الموضوع الثّاني:</u> ثمة وجهتا نظرٍ في اعتماد وسيلةِ المطالعةِ، الأولى تُشَجّع الكتاب الورقي، والثّانية تَدْعَم الكِتابَ الإلكترونيَّ.

ناقِشْ هاتَيْنِ الوجهتين في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاءِ، مُبديًا رأيَكَ.

<u>بالإمكان الاستِعانة بالتّصميم الآتي:</u>

<u>المقدمّة:</u>

- وضع مقدمّة تَتَحَدَّث فيها عن الثّورة الرّقميّة و انتشار الحواسيب والكتب الإلكترونيّة.
- طرح إشكاليّة الموضوع.

<u>صلب الموضوع:</u>

❖ **رأي الفريق الأول المشجّع للكتاب الوَرَقيّ :**

(سهولة نَقله، سهولة قراءته، رخص ثمنه، قلّة تعرّضه للتّلف، الشّعور بالحميميّة و الأُلفة، اجتناب مضار التّكنولوجيا...)

❖ **رأي الفريق الثّاني الدّاعم للكتاب الإلكتروني:**

(سهولة الوصول إلى المعلومة، عبورِه الحدود الجغرافيّة، تحميل المعلومات و حفظها، المحافظة على البيئة عبر التّقليل من قطع الأشجار و استخدامات الورق...)

❖ **الرّأي الشّخصيّ حرٌّ شَرْطَ حُسْنِ التَّعْليل.**

<u>الخاتمة:</u>

- وضع خاتِمة تَتَضَمّن غزو الكتاب الإلكتروني و مزاحمته الكتاب الورقيّ.
- فتح آفاق جديدة.